دقات قلب...

LEVANT

عنوان الكتاب: دقات قلب...
قصص قصيرة جدًّا
المؤلّف: وائل وجدي
الطبعة الأولى: 1440هـ – 2019م
© جميع حقوق الطباعة والنشر الورقيّ والإلكترونيّ محفوظة
مركز ليفانت للدراسات الثقافية والنشر
ب ض: 03- 11- 520- 00408- 5- 022
س ت: 9882
44، شارع سوتير، أمام كلية حقوق الإسكندرية
الدور الثالث، الإسكندرية، مصر
موبايل: 01018081590 **هاتف**: 034830903
بريد إلكتروني: levantegsy@gmail.com
موقع إلكتروني: www.levantcenter.net
رقم الإيداع: 15980/ 2019م
الترقيم الدولي:978 - 977- 6651 -70 - 8
تصميم الغلاف: بلال محمد علي الديراني
التنسيق والإخراج: القسم الفنّي في مركز ليفانت

وائل وجدي

دقات قلب...
قصص قصيرة جدًّا

ليفانت للدراسات الثقافيّة والنشر،
الإسكندرية ٢٠١٩م

LEVANT

إليهـــــا ...

وحـــــدها

...

(1)

.. تقرع دقات رفع ستار مسرحيتك الأخيرة؛ لتبدأ تغريبة السندباد..

(2)

.. غلالة من الضوء، تحوطك.. البياض، ينسكب على كلّ المرئيات.. عيناك لم تعد تبصر سواه.. إحساس بالسكينة، يتغلغل بلا سبب إلى حنايا روحك.. يشفّ جسدك، ويحلق في فضاء الضوء اللامتناهي، ويتلاشى...

(3)

... لا زلتَ تسير على العهد؛ لتكمل رحلة والدك الأخيرة...

(4)

.. تلكز باب مكمن سرّك؛ لتخرج خبيئة السنين...

(5)

... شعاع من النور، ينساب إلى روحك.. شوق جارف،
يحثّك إلى دخول العتبات المرجوة... وتذوب في الحنين...

(6)

.. تجلس في شرفتك.. تتأمّل المدى.. تتصفّح أيام عمرك
بهضابها وسهولها، لعلك تحصد جائزة صبرك...

(٧)

.. تقطع بدراجتك أميالاً طويلة من دون توقف.. تصادفك غابات شاسعة.. تقف.. تلتقط أنفاسك.. تتأمل رحلتك، ثمّ تكمل حلمك...

(8)

.. قبل خروجك من بيتك، تسقي زهرتك الوحيدة، صبّارك العجوز... وتكنس أوراقك الذابلة..

(٩)

.. تقترب من خط النهاية.. يرفرف – أمام عينيك – علم وطنك.. تقفز الحاجز الأخير...

(10)

.. تلاشت ملامحك المنقوشة في أعماقك، وحفرت السنين قسماتك الجديدة.. ينساب الحزن والأسى إلى قلبي.. هل أمسيت مثلك؟

(11)

.. تمرّ ألف ليلة وليلة.. وما تزال الملالة تعصف بقلبك..
لم تعد حكايات شهرزادك تؤنسك بل تفاقم حزنك؛ على
الرغم من حياتك الوثيرة، والسلطة.. ثمّة جبل أشم يضغط على
ضلوعك.. تبحث عن الخلاص...

(12)

.. خيوط النهار، تنساب من ضلفة الشيش الموارب؛ لتسقط على سريرك الشاغر...

لم تعد تحتمل الوسائد الإسفنجية الرخوة.. تفرّ من النعومة المفرطة إلى كرسيك الخشبيّ القديم.. تسند ظهرك؛ تشعر بالراحة والهدوء... تحلّق في فضائك السرمديّ...

(13)

في أثنـاء زيارتـك جـدّك.. يحثـك الفضـول علـى دخـول خيمـة المولـد.. لم تحـب سـوى لعبـة النشـان.. تأخـذ بندقيـة الـرش.. تصـوّبْ علـى الهـدف... يتعجّـب صديقـك سـعيد لإصابتـك الهـدف علـى الرغـم مـن ضعـف بصـرك...

(14)

تتكئ على نخلتك، تستظلّ تحتها من وعثاء رحلتك..
ترمي بصرك في فضاء أيامك.. تراوح بين الإقبال أو الإدبار..
أتنتظر أنثاك من سفرها البعيد، أم تسعى إليها بكلّ ما أوتيت من قوة؟!

(15)

تضخّم عددُ كتبك؛ حتّى وصلت إلى حجرة نومك، وصعدت إلى كلّ ركن فيها.. يمنة ويسرة..

رغمًا عن الفوضى البادية، إلّا أنها تعطيك الونس، والسفر في عقول وقلوب مختلفة المشارب..

(16)

تسبح في أعماق بحر، تبصر الأشياء حولك، شعور بالغبطة يشملك، تصحو، تتعجب، تنام، ترى الحلم نفسه..

لم يتركك هذا الحلم إلا حينما سافرت إلى بلاد بعيدة، وسبحت في أعماق بحارها..

(17)

تقف أمام نافذتك الزجاجيّة، ترقب ندى الصبح، وهو يرسم خطوط وجه تعشق قسماته.

تتساءل – بحزن - متى يعود من سفره الطويل؟

كم أنت مشوق إلى دفء قلبه الوارف!

(18)

– تك.. بم.. تك.. بم.. تك...

تأتيك من بعيد خافتة.. يعلو صداها في نفسك، تؤنسك، تبعد وحشة الوحدة، الليل، ومذاكرة الليسانس.

تنهض من كرسيك.. تنفض السأم.. تلمح الحاج سيد، جلبابه الأبيض، طاقيته البيضاء، وعصاه صاحبة الطرقات الحميمة.. تتابع خطاه المتئدة إلى مسجد الصحابة.. تشخص إلى السماء، تتأمل النجم.. القمر.. السحب الداكنة...

يلفحك نسيم الفجر.. تعود إلى المذاكرة وكوب الشاي.

(19)

.. رويدًا، رويدًا.. يبدأ المرض، ينهك جسد جدّتك.. لم تعدْ تقصّ عليك الحكايات.. تمسي طريحة الفراش.. قليلة الحركة.. تصاب بغيبوبة..

تدخل حجرتها، قبل أن يحضر (باص) المدرسة.. تتملى وجهها، وتلثم جبينها..

... تعود من المدرسة.. تفاجأ بحركة غير عادية في البيت..

حجرة جدتك، تفتح نوافذها.. بقايا ماء على الأرض... تلقي بحقيبتك.. تتكور على سريرها الشاغر... تنهمر دموعك...

(20)

تجلس مع أصدقائك على بسطة سلم بيتك القديم.. تحكي عن السندباد ورحلاته في بلاد الله.. الكلّ يسافر إلى سماوات وسماوات...

(21)

.. تسنح لك فرصة زيارة خالتك، بعد عودتها من هولندا..
تدهشك صور الزهور التي يعرضها «البروجكتر»...

تعود إلى بيتك، تخرج علبة الألوان، ترسم على الحائط زهورًا متعددة الألوان، تشم عطرًا فواحًا، ينتشر في الأرجاء...

(22)

يضيفك صديقك خيري بفنجان شاي بالهيل.. ترشف رشفتين.. مذاق جميل لم تألفه... ترجع من سفرك الطويل - بالبحرين - ومازال عبقه بذاكرتك...

(23)

تشدهك ظلال الصبار؛ وهي تكبر.. وتكبر على قبر أمك..

تنتحب... تقرأ الفاتحة..

وتمضي...

(24)

.. ترنـو إلى صفحـة النهـر - سـاعات طويلـة- لعل سـنارتك، تصيـد سمكـة واحـدة.. تعـود بسـلة فارغـة وأحلام مهصـورة...

(25)

.. تدلف إلى حجرة عمك، تخشى من جمجمة تقبع فوق مكتبه القديم- قبل أن يسافر إلى عيادته بسمالوط - تسأل جدتك عن صاحب الجمجمة.. تبتسم: لا تخف.. عمك كان يدرسها في كلية الطب...

(26)

.. لم تكن تفطن أن ثمة عالمًا آخر خارج بيتك وسور حديقته.. تلعب الكرة، تركلها في الحائط، تدرِّب نفسك على التسديد، تتعب، تجلس على بسطة السلم، تطل على شجرة الجوّافة، تبحث عن ثمار ناضجة كي تلتهمها.. تنادي على جيرانك: عمرو وطارق؛ لتكمل مشاهدة فيلم الرعب «زومبي»...

ترحل عنه في يوم أمشيري مطير.. حينما يوحشك تمرُّ بشارعه، لا تجد سوى شجرتك العجوز وجدران أسمنتية كالحة..

(27)

في الأعياد، تسعد بالسفر إلى جدّك.. تلعب في بيته الواسع، تسأل - دومًا - عن صاحب الشارب الأبيض الكبير الذي ينظر إليك من صورته المعلقة على الحائط الأيمن بالحجرة البحرية.. يبتسم لك جدّك، قائلاً: «إنه جدك الكبير».. لا تفهم ما يقصد، وتكمل لعبك...

(28)

قبل أن تدلف إلى حجرة والدك، تحاول أن تضبط خطوك حتى لا يتنبه للألم البالغ المنتشر في ساقك، مع ارتداء قناع التبسم وكظم ألمك..

(29)

تناوشك ذاكرتك كلّ حين بملامح يوم رحيل جدّك،
على الرغم من صغر عمرك؛ لتقفز إلى حياتك الآنية...

(30)

كلّ صباح، يصطحبك والدك إلى المدرسة.. أطرافك ووجهك يتجمّدون من الصقيع، يهدهد رأسك بيده الحانية.. الشبورة كاسية للطريق.. تمرّان في شارع «بين السرايات».. يصادفكما - دومًا - بائع الفول المدمّس بعربته الخشبية.. تحبّ مذاق الفول الطازج ورائحته.. يشتري لك أبوك إفطارك من سندوتشات الفول ويضعها لك في حقيبة المدرسة..

(31)

لا تعرف لماذا يحدوك الشعور كلما رنوت إلى أصابعك؛ أنّها مستنسخة من أصابع أبيك، الذي رحل منذ ثلاث سنوات...

(32)

يولع جارك عمرو خيري بلعبة التايكوندو؛ يجعلك تهتم بها.. على الرغم من أنّك لا تهوى سوى القراءة.. تنضمّ إلى فريق النادي؛ لتتعلّم فنون اللعبة.. تستغرق في تدريباتها الأسبوعية، لكنك تشعر بالسأم لضرورة خلع نظارتك الطبية.. تصبح وجوه باقي المتدربين مطموسة القسمات، ويتيه تركيزك.. فلا تستطيع الاستمرار في التدريب، وتجلس متابعًا فقط..

(33)

.. يلتفّ أفراد الأسرة على شكل دائرة حول ميكروفون جهاز التسجيل الضخم.. يسجّل كل فرد من أفراد العائلة كلمة للذكرى، قبل سفر عمّك إلى ليبيا..

تجلس في أحد أركان حجرة الصالون.. تتابع التسجيل. ترقب دورك، تبعد عن نفسك الخوف من التلعثم.. تمسك الميكروفون بثبات، تستغربه وتتحدث العربية الفصيحة على الرغم من صغر سنك.. تُفاجئ بها الأسرة، ويرتفع صوت تصفيقهم في أرجاء بيت العائلة..

(34)

يرفع طبيب القلب – عادل إمام – سماعته الطبية من فوق صدرك؛ ينظر لك ببشاشة:

– قم.. ليس بك شيء..

تلمح أمّك الجالسة أمام سرير الكشف، ودمعات تطفر من عينيها، تمسحها بمنديلها، وتندّ ابتسامة عن شفتيها...

(35)

تأخذ طبق الملوخية بالأرز من جدّتك؛ تجلس أمام شاشة التليفزيون، تتابع برنامج «عصافير الجنة» لسلوى حجازي، والمسلسل اليومي.. تحبّ هذا الصندوق العجيب، تتمنى أن تدخل فيه، وتظهر على شاشته، كيف لا تعلم؟

في يوم تظلم الشاشة، لم تعد تظهر الصورة أو الصوت. بعد العصر، يحضر رجلٌ بحقيبة مليئة بأدوات غريبة وقطع معدنية لا تعرف فائدتها، تجلس بجواره، تتابع إصلاح التليفزيون- مثلما أخبرتك أمك - تتعجّب أنك لم تجد المذيعة وأبطالك المحببين إلى قلبك في داخله، لم تر سوى قطع زجاجية وأتربة ملتصقة بها..

(36)

تتولّع بالصعود إلى سطح بيتك.. تأخذ معك هدية نجاحك (الكرة) تدرّب قدميْك على المحاورة والتسديد.. تندفع الكرة من خلال باب حجرة (الخزين) المتهالك.. ترتطم بمزهرية جدّتك.. تلملم بقاياها وذكرياتك الضائعة..

(37)

تحـرص، بعـد عودتـك مـن المدرسـة، علـى المـرور علـى صندوقـك البريـديّ المعلّـق في مدخـل بيتـك.. تنتظـر رسـائل عمّـك، المسـافر إلى بنغـازي.. تأتيـك - دومًـا - بمـا تحـبّ مـن هدايـا وتـذكارات جميلـة، تحتفـظ بهـا في درج الكمودينـو... للبعـد عـن لعـب وشـقاوة شـقيقتك الصغـيرة...

(38)

.. تقف أمام بيتك القديم.. تفتح باب حديقته المتهالك.. تبحث عن أيامنا.. هنا لعبنا، تشاجرنا، حلمنا.. تنادي عليّ، وعلى كل الأحباب... يرتد صدى صوتك من بين الأطلال...

(39)

.. تجثـو علـى الصخـر.. ترنـو عينـاك إلى زرقـة البحـر.. المـدى البعيـد، بعيـد..

يأخذ الموج بتلابيب نفسك.. شئ ما يستبيك..

تعـود إلى حضـن جدتـك، تحدّثـك محـذرة مـن عـروس البحـر، وعالمهـا ...

تبتسم لها.. وتغفو.

(40)

... تميل إلى شارع محمد محمود؛ لعلك تجد كتابًا جديدًا تشتريه من «شعبان» بائع الصحف والمجلات.. تمكث تقرأ العناوين.. «الباقي من الزمن ساعة».. الحرافيش».. «رحلة ابن فطومة».. «حضرة المحترم».. «الفجر الكاذب» تمد يدك لأخذ إحدى الروايات.. في أثناء تصفحك.. تفاجأ به يمرّ بجانبك.. قامته متوسطة.. يحمل تحت إبطه جريدة.. يمشي بخطوات وئيدة.. تتابعه بنظراتك حتى يختفي عن مرمى بصرك..

تعود إلى كتبه..

(41)

نغمات حانية، تنساب في المدى، تنعش قلبك المشتاق.
تهزهز الركام الصدئ...
تنفرج العتمة عن قبس،
تتمسك بجدائله، وتنتظر.

(42)

... تنتظرُ؛ لفافة الحلوى بفرحة ولهفة...

تحضن جدك.. تدفسُ رأسك في صدره.. تقبّل جبهته.. تعبث في جيوب جلبابه.. يحملك بساعديه؛ يضعك على كتفيه.. يمشي بك بضع خطوات، وهو يحملك.. تقفز وراءه إلى حجرته.. تنام بجواره في السرير.. تلازمه طوال زيارته.. تحبّ صوته وحكاياته.

يفتح الراديو.. تسمع معه: قال الفيلسوف، ألحان زمان... يأخذك إلى «مسجد الحسين».. يقرأ الفاتحة.. يصلي ركعتين.. تقلّده في حركاته وسكناته.. يذهب بك إلى «فطاطري الحسين».. يطلب لك فطيرة بالسكر التي تحبها..

تلتهمها بسرعة.. يتابعك بعينيه الباسمتين.. يحب أن يشرب الشاي الأخضر في «قهوة الفيشاوي».. يرحّب به بحفاوة..

يجلس في كرسيه المعتاد.. تشرب كوبًا من الشاي بالحليب... يشتري لك فانوسًا.. يمسك يدك الصغيرة بقوة؛ حتى لا تتوه في الزحام...

... تقف – الآن – أمام صورته المعلقة في حجرة نومك.. تذرف دمعات أيام حلوة، تسربت من لياليك...

(43)

.. تعصف بك إلى شاطئ جدب..
تبصر أيامك الفائتة..
تلتفت عنها مبتسمًا...

(44)

.. يجيء رنين هاتفك دومًا بما لا تشتهي..

تنظر إلى رقم المتصل... برنامجك التليفزيوني الأثير..

يطلب منك تسجيل حلقة جديدة..

تحاول الاعتذار.. مع إصرار المعدّ؛ توافق...

تنفض ما بك من حزن..

ويصدح صوتك الجهوريّ بسلاسة وعذوبة..

(45)

.. تألف أنت وأصدقاؤك المرور- بعد الخروج من المدرسة- على بائع حمّص الشام..

يصبح مشوارك اليوميّ، أن تأكل حمّص من عربة صديقك كامل..

تمرّ السنون، تشيخ أيامك.. ترى نفسك، تقف على ناصية الشارع، تنتظر عربة الحمّص، وتحتسي وحدك ما تعشق...

(46)

.. تحبّ صندوق الدنيا بألوانه الجميلة، يلتفّ حوله زملاؤك بالمدرسة..

تطلّ من نافذته.. تركب بساط الريح.. تسافر به إلى بلاد حكايات جدّتك العجيبة، تصاحب السندباد البحري، ترى عروس البحر، تسبح بجوار سفينته، تلوح لك بذيلها..

تسمع صوت أستاذك بانتهاء الرحلة...

(47)

.. تضرب بفأسك حجارة صلدة.. سنوات وسنوات..

ترقب، اكتشاف ممر، سرداب خبيئة الأجداد...

توقن - الآن - أن ما تبحث عنه لم يكن سوى سراب مقيم...

(48)

.. نغمات الربابة، تنداح في الحي كله... ترقص أمامك الذكريات القديمة.. تخطف النبوت، وتحطب مثلما كنت... أنفاسك تتحشرج... تسقط.. والابتسامة تكسو وجهك...

(49)

.. تعشقها.. تشتاق إلى حضنها.. تغضب منها.. تكرهها في أحايين...

على الرغم من كلّ شيء؛ لا تستطيع البعاد...

(50)

شـقيّة.. مرحـة.. تتابعهـا في أثنـاء تصويـر فيلـم «الحـب الـذي كان..»

تحـاول أن تقـترب أكثـر.. الزحـام يحـول دون الدنـو.. ترتقـي منضـدة.. تلـوّح لهـا بيـدك.. تلمحـك.. يتوقـف التصوير.. تطلـب مـن المخـرج، أن يسـمح لـك بالاقـتراب.. تحملـك بحنان.. تقبلـك.. تفتـح حقيبتهـا.. تعطيـك قطعـة مـن الشـيكولاته...

(51)

.. سنوات طويلة لا تعرف عددها، تجلس على كرسيك الخشّبي، تتابع الحياة والأحداث والأخبار من الراديو وشاشة التلفاز.. لم يعدْ هناك أصدقاء أو أقارب يسألون عنك... تسمع أغنية أحلف بسماها وبترابها، للمرة الـ... في ذكرى العبور... تبحث عن عكازك... و... و...

(52)

.. الصخب يملأ فضاء قاعة الاحتفالات الكبرى.. يجلس على المنصة.. تتأمّل ملامحه المتلوّنة، نظرات عينية المرتعشة الوجلة.. يرقب نتيجة اقتراع رئاسة مجلس النقابة.. يستبدّ بك التعب من كثرة التثاؤب والانتظار.. تخرج من القاعة دون الالتفات إلى الخلف...

(53)

تمرّ على بائع الصحف «شعبان» بميدان التحرير، بعد ثورة ٢٥ يناير؛ يحدّثك عما شاهده من أحداث فيها.. يسألك: ألم يحن الوقت، أن تكتب رواية عنها؟!

في يوم، تذهب - كعادتك - تجد ورقة صغيرة - تقرأها بصعوبة لرداءة الخط - « توفي شعبان.. البقاء لله.»

(54)

خيوط من ضوء شحيح، تنساب– باستحياء - من نافذتك الوحيدة.. ترسم وجوه وقسمات من بقايا أيامك الفائتة على حائط عمرك.. تطبطب عليك؛ لتخرجك من بوتقتك...

(55)

يزدحم جدول محاضراتك بالكليّة.. عقلك لم يعد يحتمل.. الصداع والملالة.. تتذكر موعدك مع بائع الصحف والمجلات القديمة - الذي تمرّ عليه يوميًّا - تبحث عن مبتغاك وسط ركام الأوراق الصفراء.. تنسى الوقت، وأنت تتصفح مجلات: «تان تان ومغامرات لاكي لوك» التي تعشقها... لم تنتبه إلّا على صوت أبيك وتوبيخه لك لتأخّرك...

(56)

ترنـو إلى عينيهـا البرّاقتـين.. شـعرها أسـود منسـدل علـى كتفيهـا.. ثغرهـا مبتسـم دومًـا.. تحـاول أن تنطـق بمـا أعددتـه لهـذا اللقـاء المرتقـب؛ أمسـى قلبـك فارغًـا، وتمضـي وحيـدًا...

(57)

رغمًا عن مسافات البعد.. تبحر بزورقك الصغير..
يدفعك الموج نحو صخرتكما الناتئة وسط البحر الأزرق..
تحاول أن تهدّئ من اختراق الزبد.. تبوح لها...
وتذوب في هواها...

(58)

.. أزيـز غريـب يحوطـك.. تدخـل في دوائـره.. بـدأ خافتًـا؛ بعـد أيـام قليلـة – لا تعلـم عددهـا – أضحـى يزعجـك مـن ارتفاعـه.. يكبلـك بأصفـاد غـير مرئيـة.. تحيـا بـه ليلاً ونهـارًا... في لحظـات نومـك - الشـحيح – دبيبـه يتسـرّب إلى مسـامعك.. تحـاول أن تفـكّ أسـراره.. تبحـث عـن مصـدره.. تدلـف إلى سـراديب الأيـام الفائتـة مـن حياتـك بسـهولها وهضابهـا.. تتصفّحهـا ورقـة ورقـة، ترنـو لـك وجـوه كثـيرة.. تمـرّ أمامـك وتختفـي بعـد برهـة.. يزعجـك الدهشـة البادية على ملامحهـا..

تتنفّـس رائحـة؛ تـولج البهجـة إلى قلبـك.. تمـدّ يـدك تتحسّـس طريقـك.. لا تجـد سـوى صـوت الفـراغ...

تلمح وجهًا غائم القسمات يدنو من مسافة بعيدة.. بعيدة.. تنتظر قربه.. تشعر أنك تعرف هذه القسمات جيدًا.. تستعجل اللحظة الكاشفة؛ كي يحضنك بطلّته وحنانه..

(59)

... تتابع مبضع جراح العيون؛ وهو يرمم ما حاق بعينك اليمنى من انفصال شبكي..

تترى مشاهد من أوراق عمرك بحلوها وعلقمها، لعلها تهدهد ما بك من عتمة مباغتة...

(60)

... رائحـــة - تحبهـــا – تحوطـــك طـــوال يومـــك بنهـــاره وليلـــه.. تبحـــث حواليـــك عـــن مصدرهـــا.. تصـــل إليهـــا... بعـــد ســـنين كالحـــة...

(61)

.. يلاحقك دومًا حلمُ؛ يتكرر...

قبل أن تصعد سلم بيتك القديم؛ تمرّ إلى صندوقك البريدي- المعلق على الحائط - تنظر من خصاص نافذته الصغيرة؛ تتلهّف أن تهلّ رسائلك وتحيا مع نفثات أحبابك...

تصحو... تتمنّى أن تكمله في يوم ما...

(62)

.. تحوم حولك فراشة ألوانها تأخذ قلبك معها، تطوف في فضاء سرمديّ من البهجة.. لها شذا زهور لا يفارقك... برهة يسيرة وتختفي...

تتساءل من أين أتت؟.. لماذا اختارتك أنت؟

يعيك التفكير؛ لا حيلة أمامك سوى الانتظار؛ لعلّها تعود!

(63)

... تدلُف إلى كهف الحبّ، تتكبل بأصفاده سنين.. تبحث عمن يشفي قلبك الهائم ببحر الهوى..

تعثر على ورقة صفراء متآكلة الأطراف بين أوراقك القديمة..

تقرأها بصوت عال.. لعلها ترشدك إلى الخلاص:

« للشفاء من نار الحب.. عليك باحتساء كوب من الليمون الساخن، وملعقة عسل نحل»!

(64)

تدنو من جهاز المسح الذريّ، دون أن يساورك أي وجل.. تبتسم للطبيب، قبل أن يعطيك الحقنة المشعّة، تستسلم لقدرك...

يسربلك شعور عميق بالرضا؛ مضفر بالأمل... وتتمتم: الحمد لله.

(65)

... تجــري.. تجــري .. تجــري... لا تلتفــت إلى الخلــف أبــدًا...

في لحظــة، تخذلــك الأيــام... تســتكين؛ لكنــك تعــاود الجــري أســرع وأســرع؛ حتّــى تصــل إلى مبتغــاك، فحســب..

الكاتب في سطور

وائل وجدي

- قاص وروائي ومصور فوتوغرافي.
- ليسانس الحقوق – جامعة القاهرة عام1985.
- عضو نقابة اتحاد كتاب مصر.
- عضو نادي القصة – القاهرة.
- عضو جمعية الأدباء – القاهرة.
- عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب.
- عضو نقابة المحامين مصر.
- حاز على المركز الأول في مسابقة جمعية الأدباء الثقافية عام 2009 عن روايته ساقي اليمنى.
- نشرت أعماله القصصية بالعديد من الدوريات الثقافية المصرية والعربية، مثل: شباب بلادي، الأهرام، الأخبار، الوفد، المساء، الأهرام المسائي، الشعب، قورينا، الأسبوع الأدبي، أخبار الأدب، القاهرة، الأهرام الرياضي، الجيل، كتابات معاصرة، إبداع، القصة، الثقافة الجديدة، الشاهد، الثقافة العربية، زينة، ألحان، حواء، السينما والناس، ألواح، الإذاعة والتليفزيون، الراوي، الهلال، ضاد، الجوبة، الحياة الثقافية، تراسيم، الرافد.
- نوقشت أعماله القصصية في البرنامج الثقافي، والبرنامج العام، وصوت العرب بالإذاعة المصرية. وبرنامج ليالي بقناة النيل الثقافية.

• تناول أعماله الإبداعية بالقراءات النقدية، العديد من الكتاب والنقاد، مثل: د. حسين على محمد، د. صابر عبد الدايم، د. هيثم الحاج علي، د. أيمن تعيلب، د. مجدي توفيق، د. السعيد الورقي، د. محمد عبد العال.

محمد جبريل، سامي فريد، أحمد زكي عبد الحليم، شوقي بدر يوسف، فتحي أبو المجد، محمد عطية محمود ، أحمد رجب شلتوت، مجدي جعفر، جمال سعد، محمود قنديل، منير عتيبة، سمير الفيل، أحمد فضل شبلول، محمود عرفات، يحي فضل سليم، عبد العليم إسماعيل.

** وللكاتب العديد من الإصدارات القصصية والروائية، منها:

• دبيب الروح – قصص– مكتبة النيل للطباعة والنشر – عام 1999.

• رائحة الأيام – قصص – الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 2002.

• نهار الحلم – قصص – مطبوعات اتحاد كتاب مصر– الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 2006 .

• ساقي اليمنى – رواية – دار شرقيات عام 2008 .

• هادي والبحر – قصص للأطفال – كتاب قطر الندى – الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 2009

• عروس البحر – قصص قصيرة – الكتاب الفضي– نادي القصة بالاشتراك مع الهيئة العامة لقصور الثقافة 2013

• ساقي اليمنى– نص روائي وقراءات نقدية– دار شرقيات عام 2014.

• ورقة أخيرة– رواية– دار شرقيات عام2015.

• شدو البراءة– قصص قصيرة جدًا– دار غراب للنشر والتوزيع عام2016.

• رفيف الحنين– روايتان – دار غراب للنشر والتوزيع عام2018.

** وللكاتب إصدارات أخرى، منها:

• عبد الله السيد شرف، الذي عرفته– مركز الحضارة العربية عام 2000.

• حمائم الكعبة – نص سردي – سلسلة أصوات معاصرة عام 2005.

• المختار من أشعار الشاعر عبد الله السيد شرف– تقديم واختيار– الإبداع الشعري المعاصر– الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 2006.

** في التصوير الفوتوغرافي:

• أقيم له معرض بعنوان: روح الأصالة ببيت السناري بالقاهرة، ومعرضان بنادي الصيد بالدقي؛ الأول بعنوان: بلدنا حلوة ، والثاني بعنوان: من نافذة الحياة.

• شارك في العديد من معارض جماعة التصوير الفوتوغرافي بنادي الصيد المصري بالدقي، وأقيم بعضها في نقابة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا المصرية، وبيت السناري، وغيرها.

** للتواصل مع الكاتب عبر البريد الالكتروني :

will-621@hotmail.com

مركز ليفانت للدراسات الثقافية والنشر
دار نشر – دراسات – استشارات – دورات تدريبيّة
–الإسكندرية، مصر، 44 شارع سوتير، أمام كلية حقوق الإسكندرية
–موبايل: 01018081590 هاتف: 03/4830903
–بريد إلكتروني: levant.egsy@gmail.com
–موقع إلكتروني: www.levantcenter.net
–مركز ليفانت أحد فاعليات شركة ليفانت لتنمية الموارد البشريّة، ش.ذ.م.م. وفق قانون 159 لسنة 1981م ولائحته،
–س ض: 545/584/507، س ت: 9882.
–يهدف المركز إلى العمل على إقامة دورات وورشات عمل وندوات ومحاضرات ويستثمر في تطوير الموارد البشريّة وتنميتها، ويقيم دورات ثقافية وتعليمية متنوّعة، ويهتمّ بإعداد باحثين في مجال الدراسات الثقافيّة وعلم الكوديكولوجيا وتحقيق النصوص التراثيّة، والاهتمام بأصحاب المواهب في الكتابة السرديّة والمسرح والسينما، وتدير إدارة المركز موقعًا إلكترونيًّا شاملًا نشاطاتها كلّها، علاوة على إتاحته تحميل الكتب والمقالات والفيديوهات المختلفة، كما أنّ المركز ينشر المقالات والكتب ورقيًا وإلكترونيًّا وفق عقد مع أيّة مؤسسة أو مؤلّف إفراديًّا.
رقم الايداع: 15980 / 2019م
الرقيم الدولي: 978 - 977 - 6651 -70- 8-